

قراراتنا بين التسرع والتأخر

فؤاد اللحام ■

حفلات الفترة المنصرمة بأصدار مجموعة هامة من القرارات، في محاولة لمعالجة عدد من القضايا الاقتصادية الهامة التي تواجه البلاد في هذه المرحلة. وعلى الرغم من أهمية هذه القرارات وضورها، إلا أنها ثارت عند التطبيق الكثير من التساؤلات وبيّنت العديد من التواوقيات والشفرات التي تحول أو تعرقل تحقيق الأهداف المنشاءة والضمنة في المرحلة الجديدة منها.

لتحقيقه والقدرة على تطبيقه.

لقد بات من الواضح أن هناك فجوة موجودة في عملية إعداد القرارات وإصدارها. تمثل هذه الفجوة بعدم الدراسة العمقة وال شاملة للأثار السلبية والإيجابية المحتملة للقرار المزمع إصداره من مختلف النواحي والحالات، وكذلك المغارات التي يمكن أن تتحول دون تتحقق الأهداف المرجوة منه أو التي يمكن التفاذ منهاتجاوزه، والتي يجب أن يكون جمعها معرفوباً مسبقاً لتضمينها ومعالجتها من خلال نصوص القرار وتعميماته التنفيذية، والإجابة في هذا المجال عن التساؤل الذي يقول: ماذا لو؟

الأمثلة على التسرع في إصدار القرارات عديدة، وأحدثها القرارات الأخيرة حول التعامل بالقطع الأجنبي وبيع العقارات والسيارات واستخدام البطاقة الذكية وغيرها، ذات دوافع فردية، لها مفاسد من الثغرات والمذاقات.

العلاج الناخص والغيرات والمخاوف من تطبيقها، وهو ما كان من الواجب مناقشته ومعالجته بالتزامن مع عملية إدارة هذه المراقبة والقدرات قبل اعتمادها.

عداد هذه المراسيم والقرارات قبل إصدارها.
على المقلب الآخر هناك العديد من القرارات التي كانت
تطالب بها مجموعة واسعة من المواطنين والمعنيين
والمحظيين، كانت تُقابل بالوعود والتسويف باتخاذها، ثم

فجأةً يتم اتخاذها بعد إدراك الجهات المعنية الآثار السلبية من تأخيرها، وأحد المثلثة على ذلك سعر قطع العملات الذي يقع مؤخراً من ٤٣٤ ليرة إلى ٧٠٠ ليرة، بعد تأخير طولى للبلاد من ملايين الدولارات من تحويلات السوريين في الخارج.

تبرع. توزع القرارات بين التسرع من ناحية، والتأخر من ناحية أخرى، أدى ويعود في كلتا الحالتين إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة منها، لأنّه لا يكفي أن تكون فكرة القرار جيدة ومطلوبة،

ليل ينبغي أن يترافق ذلك مع جودة أسلوب تنفيذها. كما أن التسرع والتأخير يفتقدان القرارات لا فائدتها وأهميتها، وحسب،ليل كثيراً ما يؤدي تطبيقها إلى خلق مشاكل ومصاعب جديدة ليل تنتهي بالأسلوب نفسه، وهكذا.

لقد بات من المطلوب اعتماد المدخل المتعارف عليه عالمياً في عملية إصدار القرارات، لأنه بالتأكيد هو الأفضل مما يجري لدينا حالياً.

العالم بحاجة إلى نظام اقتصادي عالمي جديد



القلاع التجارية المتغلقة، وأزمة المديونية الخارجية الضخمة التي تفت فيها مجموعة البلاد النامية، والحلول القاسية وغير الإنسانية التي يفرضها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على هذه البلاد، والتقلبات العولتية التي تحدث واردادها لدفع هذه الديون، والتقلبات الشديدة التي تحدث في أسعار المواد الأولية التي تصدرها البلاد النامية، وهي المصدر الرئيس للعملات الأجنبية فيها.

إن كل هذه الأمور وربما غيرها تشير إلى أننا نعيش في عالم مأزوم، وأن السياسات يبرهنون القديمة وما حدث بهما من تغيرات لم تعد تجدي في مواجهة هذا العالم، ولا شك أن حالات الفوضى والركود والبطالة والحروب النقدية والتجارية السائنة الآن في الاقتصاد العالمي تطاوئ على تكملة وأخطار محدقة بكل شعوب العالم، وأن تلك المشكلات متورثة على جميع الدول والآطراف، وإن كان بطرق متباعدة.

من الأكيد أنه توجّه الآن صلحة مشتركة لجميع دول العالم لخلق نظام اقتصادي عالمي جديد، تتوافق فيه السياسات الجديدة أكثر ملامةً وعدلًا، وتعكس مصالح واحتياجات الشعوب للتنمية والتقدم والعدالة، إن الحاجة لذلك باقية ملحة، وعلى الدول بآسرها، على اختلاف بناتها، أن تجد الطريقة الازمة لتحقيق ذلك.

الرأسمالية من حركة التخفيضات التي قررتها الغات كان يغدو أضافاً مضاعفة مقدار النفع الذي حققته الدول التأمينية.

والآن..

وبعد أن تغير العالم كثيراً عن عالم بريتون وودز، يتساءل الكثيرون وبحق، عن مدى ملاءمة المبادئ بريتون وودز والبيروقراطية الاقتصادية الجديدة في الوقت الراهن.

فمن المعروف أن هناك تغيرات هائلة في منظومة الاقتصاد العالمي، بحيث جعلت تلك المبادئ تضيق في تحملها، لأنها متألقة عن ذلك الاضطراب الشديد الذي حدث في نظام النقد الدولي، وهو الاضطراب الذي بدأ منذ وقف قابلية تحويل الدولار إلى ذهب عام ١٩٧١، وتعويم أسعار الصرف، والختمة المشددة غير المتضيصة التي حدثت في السيولة العالمية، وتحوّل أسواق النقد الدولي إلى ما يشبه نوادي القمار والمضاربة على العملات. لأن الأحرقون النقية والتجارية التي استهلت بين الدول الرأسمالية الصناعية، وشكلت البيطالة المترابطة التي لاعنها هذه الدول، والتي تستعتصم الآن عن الحل، بعد أن باتت شكلة هيكلية ليست دورية.

لأنه التخلص الاقتصادي الذي تتحول إلى ما يشبه

من إدلب إلى النفط.. روسيا الأقوى في الصراع

النقط، وهو رابع احتياطي للنقد في العالم، أذ يبلغ الاحتياطي النقدي في صندوق الثروة القومي ٥٧٠ مليار دولار، والرابع أيضاً في احتياطيات الذهب البالغة ٤٢٠ طن دون حجز في الموازنة وإنما فائض. وقد صرح الروسي أنه قادر على الصمود أكثر من عشر سنوات حتى لو وصل سعر برميل النفط إلى ٤٥ دولاراً، بينما السعودية التي تعتقد اقتصادها كلية على النقط، وبالرغم من انخفاض تكلفةه إلا أن العجز في موازنتها المبنية على سعر نفط أعلى من الحالي، والخسائر التي ستتلقى بها، وهما يلغت احتياطيات النقد الصافية السعودية البالغة ٤٠٠ مليارات دولار والتي تستعملها قادرة على تحمل انخفاض الأسعار فترة من الزمن، إلا أنها ستتعاني من عجز مالي بحدود ٤٠ دولاراً خصوصاً مع العرض الكبير للنفط في الأسواق، وانخفاض الطلب بسبب التباطؤ الاقتصادي وخصوصاً من الصين، وتغلق السياحة والسفر حول العالم سببها إلى تقليل الإنفاق العام لديها بسبب انخفاض الإيرادات، غير أنها إن كانت تستهدف إيرانياً أيضاً من هذه الخطوة، فطرق نفعتها تترن من مضيق هرمز، والإيراني الكلمة العليا هناك.

ريم الحسين

هي الراجح الاكبر، ولكن الروسية بهذا الاجراء اغراق العالم بمالين البريبل فقبل هذا الاجراء كانت ٩٦ ملارين برميل يوماً تتعهد بأن الانترنت المستويات الفصوصي بما يرميل في اليوم، وأنها روسيا عن طريق تقديم لهم، فقلنا سيم بيع شمال أوروبا وهو السوق ابخصومات أكثر من البرميبل الواحد، وفي خصومات بحوالى ٧ خصومات من ٤، وبعد قرار السال الدول المنتجة للنفط الخليج زيادة الانتاج، وعلى ما يبذوله السعودية ستكون وبالاً مع التركي الذي ذكره الكرملين، وسيسارع الى المفترض عرشه من الاساس مع موسوكو مجدداً للدول آخر، فالروسي سيتأثر بالخطوة لكنه القوي في اقتصاده متين وقائم لـ

■ بعد رفض روسي الطلب السعودي ضمن اتفاقية النفط، بعد اجتماع (أوبك) في دول أوبك زائد روسي باعتبار وسيا ثانٍ أكبر منتج ومصدر للنفط العالمي، سارعت السعودية إلى خطوة تبرتها انتقامية كما تعتقد، وذلك بحدود ٦٠ مليون برميل للبرميل، مما يزيد أسعار النفط عن طريق زيادة سعره في السوق العالمي، وانخفاضها في الأسعار العالمية، رافقها ارتفاع اقتصادية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا في العالم، وخصوصاً أن بين أكبر مستوردي النفط نتيجة لها ثانية أكبر اقتصاد في العالم، وقد أدى إلى انتفاضة حجم استهلاكه وكذلك الكثير من الدول أيضاً، نتيجة الإجراءات التبarezية المراقبة لاحتياجاته وباء كورونا، مما أدى إلى انخفاض في أسعار النفط الخام، مما أدى إلى انخفاض أسعار النفط السعودية التي انخفضت بها البرميل حتى الآن إلى حدود ٣٥ دولاراً، فضلاً عن التحليلات الكثيرة من الخبراء والمتضرر من هذه الأزمة وأسباب هذه الحرب النفطية التي طرفيها في الدوحة جاء الرفض الروسي لعدة أسباب، أهمها حماولة الأمريكية بسيطرة على سوق النفط بعد اتفاق

هل هذه بداية أكبر أزمة مالية في الولايات المتحدة والعالم؟

■ بعد انهيار البورصة الأمريكية في ١٤-٣-١٩٨٥، الذي يعد أسوأ مذلة في تاريخ البورصة الأمريكية، تراجعت قيمتها إلى ١٠٥ تريليون دولار لدعم أسواق المال المقرونة، وهو أكبر إجراء له منذ الأزمة المالية في ٢٠٠٨.

وبدأ على سؤال هل يوقف الإجراء حمام الدم في سوق الأسهم الأمريكية؟ قال بيتر شيف، الرئيس التنفيذي لشركة (يورو باسيفيك كابيتال) (إن: السوق الصاعدة انتهت بشكل واضح، فالآرقام تقترب ذكرى).

وأضاف السمسار المخضرم: إن (هذه بداية أكبر أزمة مالية في تاريخ الولايات المتحدة، إذ ستشهد روكوداً أكبر بكثير من التراجع الذي شهدناه في عام ٢٠٠٨)، متყعاً أن تشهد الولايات المتحدة ارتفاعاً في أسعار المستهلكين وأنخفاض الدولار، ما سيجعله أسوأ مما شهدناه في ١٢-١٠ - ١٣-٦ - سنة، وأشار أن خطورة الوضع الراهن تكمن في ارتفاع مستوى الديون، وأوضح أن

حرب النفط.. الأسوأ لم يأت بعد!

وبحسب فرانسيس بيران، فإن الأسعار المرشحة للتراجع المتواصل في الأسابيع المقبلة، وذلك (ونفق الصلة) بانعكاسات فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي، التي لم تصل إلى مراحلها المتقدمة بعد، وإلى مستوى حدة صراع المصالح بين الرياض وموسكو، الذي قد يمتد زمنياً، في حال مستأنف المحادلات بين الأخيرة وأوبك. وللدفاع عن حصصها من السوق، أعلنت السعودية، عبر شركتها الوطنية (أرامكو) خفضاً لأسعار النفط المصدر بدءاً من نيسان (أبريل)، بتراخيص مع فعهما سقف الإنتاج. غير أن الاقتصادي جاك سابيريرجح أن تقود هذه الاستراتيجية إلى إعادة النظر في المشاريع الاقتصادية الفرعونية لمحمد بن سلمان، وفي حربه المكلفة ضدّ (اليمن).

ويعتبر بيرن أن (الموقف في الولايات المتحدة تجاه أسعار النفط معدّ). لكنه يبدأ من حيث مستهلّاً كفّاً في آن واحد. هي كبلد منتج، لذا ناسبه أسعار منخفضة، لأنّه معنّى بتأمين الشروط المناسبة حتى تستطيع شركاته النفطية الاستثمار، لكنه كبلد مستهلك يحتاج إلى مثل هذه الأسعار المنخفضة. دافع تراجع عن ضرورة الحفاظ على سعر منخفض للنفط، لأنّ بين تأثيريه قطاعاً واسعاً من المستهلكين الأميركيين. المشكلة هي أنّ مثل هذا السعر يُمثّل تهدیداً جدياً بالنسبة إلى الصناعيين، وينبع إلى اضطراب كبير في البورصات. ينبغي الأنسنة كذلك أن تراجع أسعار النفط انعكاسات سلبية على الشركات المنتجة للتكنولوجيا والجهيزات، وعلى تلك التي توّمن الخدمات الخاصة بالصناعات النفطية. وكثيراً ما يلğa الرئيس الأميركي إلى التذكير بمؤشرات اسماً بواقع في

■ شهدت أسعار النفط انهياراً فعلياً، بعد عدة أسابيع من التراجع المستمر، بسبب مفاجئ تفشى فيروس (كورونا). وما ضاعف من وقوع هذه المفاجئ، التي أدت إلى الانهيار المذكور وإلى تأزم الاقتصاد العالمي، هو فشل مؤتمر فيينا، يوم الجمعة الماضي، ورد الفعل السعودي على رفض روسيا التعاون لخفض الإنتاج النفطي. وقد وصل سعر برميل (برنت) إلى ٣٥.٦ دولاراً، بدلاً من سعر ٦٧.٦٧ دولاراً الذي ساد في ٦٧٩٠ من كانون الثاني / يناير الماضي، مسجلة تراجعاً ينبع من ٤٥% في مدة شهرين، هي الأعلى منذ حرب الخليج.

السعودية تسغر الأزمة: لا عودة إلى المفاوضات

يعتقد مدير الأبحاث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس، فرنسيس بيران، في حديث إلى

للنفط ستكون متضررة بالضوروة من انخفاض سعره، حتى ولو كانت تعباته أقل وطأة على الروس. فروسكو تحتاج إلى سعر منخفض نسبياً لإعادة التوازن إلى موازنتها العامة (حوالى ٤٤ دولاراً للبرميل، بحسب (صندوق النقد الدولي)) وتمنحك احتساب عمليات صناعة يكفي لتجاوز الأزمة العالمية من دون خسائر كبيرة. هو يشير إلى أن (روسكو) انتهت الفرصة التي توافرت لمفاقة مصادر منتجي النفط الصخري الأميركيين، ورفقت عرض أوبك تخفيض الإنتاج بـ ١.٥ مليون برميل إضافية. هذا الخيار ناجم عن ضغوط ل宥ى الشركات النفطية الروسية الذي لم يكن موافقاً على التوجهات السعودية، وبؤكد الروس أنهم في كل مرة عدوا فيها إلى تخفيض انتاجهم، لم يكن الأمر مرضياً في نظر أوبك التي درجت على طاولتهم المزديدة.

وهم يرون، من جهة أخرى، أن تأثيرات ولكن، وللمفارقة، فإن الد

تقديرات الخبراء، فإما الصدري يصبح اقتصادياً إذا هبط سعر دون ٦٠ دولاراً، أما إذا ٣٦ دولاراً، فإن الخسائر

تبين حالة المطلع المستمرة القرار الروسي مرتبطة الولايات المتحدة، المتقدمة عالمياً، لم تكن حاضرة سياسة محكومة بحسب مثل هذه الظروف، مصلحة لموسكو للمحافظة على أوبك.

ويرى بيران أن التصاليحي ضربة قوية لـ الصدرى الأميركي، مما موجة إفلاسات في تضييق صغار المنتجين، نسب المقرضة في أوضاعه لتقديرات الخبراء، فإما الصدري يصبح اقتصادياً إذا هبط سعر دون ٦٠ دولاراً، أما إذا ٣٦ دولاراً، فإن الخسائر

ମୁଖ୍ୟ ପାତା

Youth & Society

طَلِيْ بِالْأَبْيَضِ!

■ طلي بالابيض طلي يازهرة نيسان (!) تمنيات أغنية
ستفاقت عليها سليمان، فكلمات تلك الأغنية التي كانت
تعلقة بها سليمان كثيرة وترسم عليها أحلامها، هي
نـ بعد أن بلغت عاشرها الخامس والأربعين قد استحال
ليها تحقيق هذه الأمنية وقدت معها الأمل. وبعد هذا
عمر من الصعب أن تجد شريك حياتها، هي التي
برست جل وقتها للعلم والعمل، ولم يكن مجديان أن تقف
شيراً وتنتظر أهار أحلامها، ولربما شعرت مرة بدقائق
الهم الشاب وسيم لم يكتفى لحما العذر أن ترثي
لاقتناعها بالزاوج والاستقرار، وجاء إراكها لحقاً بمدى
بدها، وبعد ذلك مر الجميع من أمامها أشياها لا
عن لها، إلى أن وجدت نفسها وقد تحولت بها العمر
راحل عديدة دون شريك يؤمن روحها. كثيراً ما
فرضت لللوم من المحيط والأصدقاء، وإنها السبب في
انتهاكها دون زواج، وكانت تأخذ الموضوع معهم على أنه
 مجرد مزاج، وتسايرهم دون أن يعلموا بما تفكر هي، أو

ماری مرشد

هې عەڭازى

ـ حملني التفكير إلى والدي الذي لم ينم ليلاً عدة، حين تعطل البراد في البيت عن العمل، نتيجةًسوء التغذية الكهربائية، وحين بادرت بمواساته قائلًا: (ستك بالدانيا أبو يمان)، قال لي: (صحتي؟ بني، برادنا سعره فوق المليون... صحتي بخروف وتحبي، بس كيف بجيبي برايداً).

ـ أين، بكل ملابسي ما استطاع المقاومة أمام هذه الموجة، كيف سأحارب وحدي وبحر الحياة وأوسم وجهها العائنة مازالت أمامي، تذاق عبد الأقامي، ولم تبدأ بيننا الجولات الحقيقة؟

ـ أذكر في تأسيس منزل وأنا أضبّت الصيف كلّه أعمل، لاجمع تكاليف مشروعي الجامعي؟ بعيدًا عن البحارفيا وتعدد السكان، عن التالية ويسير الإنسانية، عن علم النفس وتأثير الضغوط على النفس البشرية، بعيدًا عن علم الاجتماع والظواهر المجتمعية، كيف نستطيع المقاومة أمام كلّ هذا المؤنس الذي يلثّ انفسنا، يختنق الأمل، يبدد كلّ حزم وقوفة كدت أشدّ من أرها،

ـ هي التي أدركَتْ معها كلَّ معانٍ: الحبُّ، الأمان، الاستدراك، هي عذّاكاري، والصوت الذي يُغَيِّر جري أيامي.

ـ أنا الفعلاني الغاضب أخبو حين يُبَشِّسَ، أو حتى حين تضُمُّ على إنشاشة الألكترونية رسالة منها.

ـ وعدتها في آخرقاء ببنيان، حين فُبروقوت عليناها بالدموع لمداعن، وهي سأكون عند حسن ظنها، سادوس واتخرج وأقبل بقعة على حبّها، يكتفي أنها معنٍ.

ـ في تلك اللحظة كان كلُّ شيء جذبَنِي حتى أحضرتها وأمسح موعدها وأغرق بين خصلات شعرها راحتها.

ـ هناك عند مفترق الطريق في الصالحة، افترقت أيدينا في آخر سلام فضينا كلَّ إلى وجهته.

ـ أخبرتني بني بعد أيامًا خالٍ طريقنا ما انفكَتْ من المقاومة العينية مع دعومها والشوق الذي اندلع في ترزيانيها بعد ثوانٍ عدة.

الاحلام؟
كيف يمكن أن تستمر البشرية
بعد أن صار الزواج أشبه بمعجزة، وأن
تتجزأ القضية من كل زخرف الحفلة
والمساع و... والع؟
ماذا: الست توجهاته؟
ماراة، وناترا أخرى في الدعامتات،
لكنهما تعرف ببركان ناري كان
أكثلي، يمُرّقني خل رحلتي المولولة
إذاً، حذاري من زمزاري.
كانت الساعات الأصعب والأفكار
في: أنيابها تحت حlad، وفتق،

ماذا لم نعد قادرين على العيش حتى
ط المقومات؟
ماذا تذهب بحثاً عن العمل، وحين
لا يعطيكنا، بالرغم من وأد أبسط
ماذا يمروننا، على الاختناق، واليأس والموت؟
ماذا يريدون أكثر؟
ماذا يدفعوننا للهاشة والأفعال
لية للأخلاق، في حين أشتري العيش
ضوء الشمس، وتزبغ متكونين أسر
بأطفال نرى من خالهم الأمل
آن؟
ماذا يغتالون كل ما هو جميل فيها،
وعونتنا للسرقة والاحتيال والخداع،
ذلك يحسوسوننا.
لا وزال هذه إلا (ماذا) لم تلق جواباً
إلا تلقى تلقى ما ماء مهجان الدم لم
يتوها بعد، ولن يشعروا نعهم إلا بعد
يقتربوا من آخر امتصوا دماء كل شيء،
وي Brisana وانسانية.

ع عادات المجتمع واللغاء، وصارت
النساء الرجال مخيفة حقاً.
فالفتيات إنها مستعدة للعيش مع
خبزه والزيتون) وتتحدى من أغنية
ورقة نشيداً رسمياً لعلقاها، لكنني
لا نتنبئ لمهرقات الإناث اللواتي
تبارى من نوع الخبزة والزيتون. أقول
لأن الكبار ما هولانا وهم زرع في
هـ مترفة، لكن من حن كل فناة أن
وأن يكون لها مهار وفق الدين
يشـ بـيةـ الـمـعـدـمـةـ،ـ وـمـنـ
ـأـهـاـنـ عـيـشـ الفـقـرـ وـالـقـلـةـ.
ـنـ السـبـيلـ إـلـىـ الـهـرـوبـ مـنـ الـفـقـرـ هوـ
ـنـفـيـ هـذـاـ الـكـوـكـ بـتـبـلـ جـهـداـ وـتـقـيـ
ـفـيـ زـاـوـيـتـاـ تـبـلـ جـهـودـاـ ضـاعـفـةـ
ـأـدـرـ عـلـىـ إـحـضـارـ الـخـبـزـ وـالـزـيـتـونـةـ
ـعـلـىـ التـعـبـ وـالـكـدـ سـيـقـاحـ خـارـجـاـ،ـ
ـوـطـنـهـ فـسـيـصـيـعـ مـتـسـلـوـ خـارـجـهـ.
ـحـ مـحمدـ نـبـيلـ السـمـكـريـ

هُنَّا لِلْقَاءُ الْأَبْدِيِّ، بَعْدَ أَنْ وَقَفْتُ
بِأَيْمَانِ فَسْطَانِ الْأَبْيَضِ كُلَّ الْمُغَيَّبَاتِ،
عَلَى الْغَاءِ كُلِّ مَا يَكْرِهُ الْمُصَارِيفُ
وَبِإِنْ كُلَّ هَذَا مِنْهُ مُجِدٌ فَنَعَ.
الْمُسْتَسِنَاتِ، وَالْأَحْلَامُ تَسْعَاهُ،
يَقْرِبُ تَدْرِيجًا إِلَيْنَا أَنَّ وَصْلًا إِلَى
الْمَذِيقِ الْمُجَدِّدِ الْمُجَدِّدِ الْمُجَدِّدِ
حَوْهَاهَا شَيْءٌ، بَعْدَ الْآنِ، فَقَدْ قَرَّا
وَالْمُؤْصِيِّ كُلِّ مِنْهُمَا فِي طَرِيقِهِ،
كُلِّ مِنْهُمَا نَفَسَ السَّبِيلِ الَّذِي
سَعَاهُمْ هُنَّا، وَبِإِنْ كُلَّ مِنْهُمْ تَحْمَلُ هَذَا
أَكْتَفَى، كُلِّ مِنْهُمْ بِعِيَارةٍ
أَقْنَا فِي بَلْدِ الْحَبِّ وَيُخْنَقُ
بِوَدِّهِ وَبِعَوْدِهِ،
يَرْجِعُ عَلَى ذَاهِنَةِ كَانَتْ مَرْسَخَتْهُ،
لَا يَحْقِّقُ لَهُ الصَّرَاطُ مَذْهَلَةً،
أَذَالَةً،
كُفَّ دَمْوَعَهَا الَّتِي تَأْبَيُ الْوَقْتَ،
لِمَذَادَةٍ،
أَصْلَ شَبَانَتَا وَشَابَانَتَا إِلَى هَذَا

ن حياة الشاب
يعدم ولا الغني
يتحمل الشاب في
رضي في نهاية
من هذا المبلغ
يمثل مثلياً متسلقاً
إضافة إلى
من مليون ليرة
من النتفقات
يحتاجه لا
مع هذا المبلغ
خطف والعقل
استثنية جلية
لأن على رجل،
كل فتى في محاولة لا
لك تزكي حوادث
القانون ولا
في محاولة

رغم من كل محاولاته
نباش عن الرؤبة بابسط
هـ وراتبها وعملهم الإضافي
راه، لم يساعدهم على
تخصيص.

وفي تفاصيل
في البداية، على أمل أنها
يماء بعد من تأمين باقى
الحال وضع العيش
الجنوني منهم حتى من
الواحدة تأويهما معاً،
عمر الفروشات والادوات
الميسورة ومستلزمات
البيتها، أعلى وأكثر من أن
يكتفى بهما برواتبهما، مما جعلهما
الصلة المشتركة مع الأهل ولو
في البيوت الصغيرة التي
معهم أفرادها لا تستطيع
حركة من هذا النوع، ومع
رسالتهم على ملوك إضافيين
في المقامات

يمكننا، يتحقق على ذاته، يفرك طوبوا على الآخر، يشعر بالپاس لم يتمكن من تحقيق ما به. سيرر الخبرية والألم، من الهواء الذي لم يعد ها على فمها كابته. ت من العلاقة والحب، بعد خلافات كانت تؤدي ملامة، ومحاللات تعيد بين الخلقين بالحب، يتصدق عن حبٍ نما في عمال مسيرة العمر معًا، يصادق على حبٍ شفيع منهما من تصدق ما كل ما بينهما يؤكّد سرعة مستقبلية، غير أن كل شيء، وواد الحب، ينبع من العلاقة والحب، أخذناه من العلاقة والحب.

محايدة غير عادلة

فأشلة للثورة
نسبة العنوسة لدى
لكن ما الحل؟
ربما تقول إحدى
حبيبيها (على)
(العاشرة للشمس)
أنا كائنة وأوضحت
يسقطن منه أول انتقام
إن العرس والنفس
أدمغتنا وفق قوانين
تعيش في منزل مسكون
والمقانين، وأن
يحيطنا حقاً من يعيش
يمكننى القول
(السفر أو المهرجة)
نتائج مرضية، إنما
تتجدد نفسك غريراً
تلتك، فمن كان قادر
ومن كان اتكاكياً
لأنه يميل إلى
الاستناد عليه.
حياة سليمة يولد
كان أحدهم كان
له لشيكه يشعر
معه أنه في بيته
ذى اختار قلبه،
ويتوقف على
جل، فعل الرجل
اء الأول في حياته
الأساسية للزوج
من غير تجهيزات
ما كان له لم نذكر
متمثل في عرس
العروس تُخلف
قد أصبحت آثار هذه المعادلة المستبررة جلية
في المجتمع، بين الفئات الواتي يتسلون على حمل،
 وبين رجال يتحشون بكل ما هو أثث، في محاولة لا
أخلاقية تفترى طلاق الزواج لديهم، ذلك ترى حادث
اغتصاب وعلاقات لا توافق لا الدين ولا القانون ولا
المجتمع أقيمت في حالة رضا من الطرفين، في محاولة

■ منذ أن بدأت الحياة على وجه المعمورة، قامت على أساس التزاوج بين سافر أنواع الأحياء الموجودة فيها كل حسب طبيعته وجنسه، ما ساهم في استمرار الحياة حتى يومنا هذا. وقد أظهرت موسوعة تاريخ الزواج العالمية أن الزواج منذ العهد البدائي كان طلباً أساسياً متىماً هو أيضاً حق أساسى لكل الجنسين، باعتباره يحافظ على بناء الجنس البشري واستمراره.

لكن، مع تطور الحياة والمجتمعات، خضع مفهوم الزواج للتغيرات مُعنةً قامت على أساس تطور العلاقات الاجتماعية والاقتصادية وسواها على مدى العصور التاريخية. فمثلاً كان الزواج في العصور الجاهلية عند العرب قائماً على قيم عادات ومقاييس قليلة تحددها الأعراف السائدة، فالمرأة متلا يُعتبر ركناً أساسياً في انتقام عقد الزواج، ويتمثل بالدنوق والمجالس والأغذى مما شابهها، كما كانت قبلية مسؤولة مباشرة عن الشباب الذين هم في عمر يؤهلهم للزواج ومنظبياته الأساسية.

ومع تطور العلاقات الاقتصادية تحول هذا المهر إلى قيمة نقدية تحدد بمعنويات قيمة النقد المتداول من جهة، وتبعاً لما

١٢

هل أنت بعمر الزواج؟

هل أنت بعمر الزواج؟ هل أنت بعمر الزواج؟
كثيرون سيفجرون: نعم، عند السؤال: إذاً،
الا يتم الزواج؟ تجدنا نبدأ في حلقة العروس
أعرس، والعريس بدأ فلوسه وبيت وعشش
باز من أحل ما يكون!
إذاً، هنا مكمن المشكلة: (الوضع الاقتصادي)
تعدد الأسباب المعزوف عن الزواج في الألفية
الية، لكن في عشنا الشرق أوسط الجميل،
الأسباب التي تبادر للذهن هي الوضع
دي، ومتغيرات الحرب وإفرازاتها المجتمعية،
طموحة حازة جدًا من ارتفاع الأسعار واللهاط
لا يكتفي فقط بجعل الجزء أمام الحسان
وخلفها، بل وضع الجزء والعربة بأكملها
الحسان في رحلة عدو الطويلة.
رغم كل تجارب التشاركون التي استطاع بها
باب تجاوز عقلية المجتمع قليلاً من ناحية
روط والمهرب والمعروف، أقول قليلاً، لأن كثيرون لا
يمكنون متمسكنين بهذه التفصيات، وعلى الرغم
ذلك تشغله بذريعة على رقبابهم مضيقية
ناس عليهم، فيجدون أن الزواج لم يستطع أن
تق لهم الراحة والاستقرار الذي يتoshدو بهداية.
إن الوضع الاقتصادي الحالي ينعكس سلباً
على سلوكيات المجتمع ونفسيات الشباب
منه: العجز، الحاجة إلى الشرير، الرغبات
البيوتية، الأحلام المختكفة عن ذاتها، قطار العمر
يمر مسرعاً على كل الطرفين فيزيد من حدة
بطاطاً على ظهورهم، سبب العنوسية المرتفعة
الطرفين، المعزوف عن الزواج لكسر هذا القيد،
جوجو سلوكيات مجتمعية تهدى هذه الشراكة
لها إلى طور من الحياة التي قد لا تناسب مع
بيع مجتمعنا الأخلاقي والمجتمعي والديني.
اع سبب الترشح، ارتفاع نسب الترمذت عند
بعض، والافتافت عند البعض الآخر، لأن الكل
جد في التطرف السلوكي منجي له مما يعاني،
ث عن سبل تأمين المال بآي طرق دون
بحث والسؤال عن كيفية الحصول عليه،
إن بشتى أنواعه النفسي والمرضى
سلوكى.
قد أكون ذهبت للأقصى في تصورياتي، لكن
بذلك لنبحث بجدية وشكل تشاركي عن
لن تحمل فيها مسؤوليتنا بالحفاظ على
علوم الأسرة التي هي الضامن الأكبر والأدمم
حقيقة تكون دافعاً للخروج مما نحن عليه.
حسام محمد غزيل

